

المدفوعات بين اطراف الجهاز المصرفي دون الحاجة الى استعمال النقود لهذه الاغراض ، مما قد يوفر قدرا من العملة المتداولة لغرض تسوية العمليات المصرفية ، لهذا فان البنك المركزي يحتل مكانة بنك البنوك بحكم الخدمات والمسؤوليات التي يتولاها والتسهيلات التي يقدمها لبقية اطراف الجهاز المصرفي .

المبحث الثالث : ميزانية البنك المركزي

Central Bank Budget

صادق

تتكون ميزانية البنك المركزي شأنها شأن ميزانية المصرف التجاري من جانبين :

الجانب الاول : الموجودات أو الاصول (Assets) ، ويضم حقوق البنك المركزي على العالم الخارجي والقطاع الحكومي والمؤسسات المصرفية وتمثل الموجودات استخدامات اموال البنك .

الجانب الثاني : المطلوبات أو الخصوم (Liabilities) فيحتوي على حقوق الدائنين تجاه موجودات البنك ، وتمثل المطلوبات مصادر اموال البنك. ويمكن تصوير ميزانية البنك المركزي في الجدول الافتراضي الاتي :

ويوضح الجدول (١) البنود التي يتضمنها جانبي الميزانية (الموجودات والمطلوبات) والتي يمكن التطرق لها وكما يأتي :

الفصل الثاني: البنوك المركزية

٨٧

الجدول (١)
ميزانية البنك المركزي

المبالغ	المطلوبات	المبالغ	الموجودات
	١- احتياطي النقدي	xxx	- الموجودات الاجنبية
xxx	- عملة في التداول		- حقوق على الحكومة
xxx	- ودائع المصارف	xxx	قروض وسلف
	التجارية	xxx	- سندات الحكومة واذونات الخزينة
xxx	- ودائع المؤسسات الاخرى	xxx	٢- حقوق على المصارف التجارية
xxx	٢- الودائع الحكومية	xxx	٤- حقوق على المؤسسات الاخرى
xxx	٣- المطلوبات الاجنبية	xxx	٥- موجودات اخرى
	٤- حسابات رأس المال	xxx	- صكوك قيد التحصيل
xxx	- رأس المال المدفوع	xxx	- ااثا وسيارات ومعدات
xxx	- الاحتياطيات		- وغيرها من الموجودات
xxx	٥- المطلوبات الاخرى		
xxx	مجموع المطلوبات	xxx	مجموع الموجودات

أولاً: جانب المطلوبات أو (الخصوم)
(Liabilities)

ويتكون من الفقرات الآتية :

١- الاحتياطي النقدي (Money Reserve)

يمثل الاحتياطي النقدي أو النقد الاحتياطي القاعدة النقدية أو (الاساس النقدي) (Monetary Base) أو ما يطلق عليه ايضاً بالنقود ذات القوة العالية (High Power Money) ويتكون من العملة المصدرة (الاوراق النقدية ، والمسكوكات المساعدة) خارج الجهاز المصرفي مضافاً إليها احتياطيات البنوك النقدية : أي ان :

النقد الاحتياطي = الاساس النقدي = العملة في التداول + احتياطيات البنوك النقدية ، ويستطيع البنك المركزي من خلال الاحتياطي النقدي التحكم في سيولة المصارف التجارية وقابليتها الاقراضية وبالتالي في مقدارها على تغيير عرض النقد .

٢- الودائع الحكومية (Government Deposit)

ان طبيعة عمل البنك المركزي تتحدد بصورة رئيسية مع الحكومة والخزينة العامة والمؤسسات المصرفية الاخرى ، ونادراً ما تتعامل مع القطاع الخاص ، لهذا فانه لا يقبل ودائع الافراد والمشروعات الخاصة ، والبنك المركزي بصفته الوكيل المالي للحكومة يعهد اليه حفظ حسابات الحكومة ودرائرها وقبول اموالها النقدية في الحسابات الجارية لديه .

٣ - المطلوبات الاجنبية (Foreign Liabilities)

وتشتمل على التزامات البنك المركزي تجاه العالم الخارجي ، واهم راتها هي :

- أ- المخصص من حقوق السحب الخاصة .
- ب- حساب صندوق النقد الدولي أو (استخدام موارد).
- ج- ارصدة اتفاقيات الدفع الثنائية .

- حسابات رأس المال (Capital Accounts)

وتتضمن هذه الفقرة الموارد الذاتية للبنك المركزي، وتشتمل على رأس مال المدفوع والاحتياطيات ، والبنك المركزي شأنه شأن المصارف تجارية ، لا يعتمد على رؤوس امواله الخاصة في تأدية عملياته النقدية المالية ، فالقسم الاكبر من موارده يستمدّها من موارد خارجية .

٤ - المطلوبات الاخرى (Other Liabilities)

وتحتوي هذه الفقرة على المطلوبات الاخرى غير المصنفة في بنود اعلاه مثل الحسابات المتعلقة .

ثانيا : جانب الموجودات أو (الأصول)

(Assets)

يشير جانب الموجودات الى استثمارات اموال البنك المركزي ويتضمن الفقرات الآتية:

١- الموجودات الاجنبية (Foreign Assets)

تتألف هذه الفقرات من الآتي :

- أ- ارصدة نقدية تحتفظ بها السلطات النقدية .
- ب- عملات اجنبية قابلة للتحويل .
- ج- ارصدة أو ودائع لدى المصارف الاجنبية .
- د- حقوق السحب الخاصة .
- هـ- المركز الاحتياطي لدى صندوق النقد الدولي .
- و- الاستثمارات الاجنبية .

٢- الحقوق على الحكومة(Claims on Government)

وتتضمن هذه الفقرة اقتراض الحكومة من البنك المركزي لتغطية نفقاتها سواء أكان بطريقة مباشرة كمنح السلف النقدية ، أم عن طريق شراء السندات الحكومية وأذونات الخزينة العامة .

٢- الحقوق على المصارف التجارية(Claims on Commercial Banks)

وتتمثل بالقروض المقدمة من قبل البنك المركزي الى المصارف تجارية ، سواء بصورة مباشرة كمنح السلف والقروض النقدية ، أم عن طريق اعادة خصم اصولها المالية كالموجودات المالية الحكومية الاوراق التجارية .

-- الحقوق على المؤسسات المالية الاخرى

(Claims on Other Financial Institution)

وتشتمل على الائتمان المقدم من قبل البنك المركزي الى المصارف
تخصصة ، ومصارف الاستثمار ، ومصارف الادخار ، والمصارف
سلامية وغيرها من المؤسسات المالية الوسيطة.

-- الموجودات الاخرى (Other Assets)

وتتألف من بقية الموجودات التي لم تدرج في الفقرات اعلاه ، مثل
وجودات الثابتة والصكوك قيد التحصيل .

مبحث الرابع: البنك المركزي وادوات السياسة
النقدية

(Central Bank and Manetary Policy)

يستخدم البنك المركزي وسائله النقدية والائتمانية لتحقيق رقابته
يطرته على الائتمان المصرفي كمهمة اساسية يتولاها دون غيره من
مؤسسات الجهاز المصرفي بهدف زيادة النمو والتنمية الاقتصادية .
ويمكن تقسيم الرقابة المصرفية والائتمانية للبنك المركزي في ثلاثة
الات وفقا للاساليب والسياسات التي تستخدمها تبعا لطبيعة النظام
تصادي المتبع ، ودرجة تطوره الاقتصادي وهذه المجالات هي كما
: